

قمة إدارة الطوارئ والأزمات 2023

قمة إدارة الطوارئ والأزمات 2023

تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ طحون بن سمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني؛ انطلقت في أبوظبي أعمال قمة إدارة الطوارئ والأزمات 2023 بتنظيم من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات وتحت شعار "أبوظبيي 2023"، خلال يومي 9 و10 مايو 2023، بمنتجع سانت ريجيس السعديات.

اليوم	المحاور الرئيسية	الأجندة	الموضوعات المطروحة	المتحدثون	ورش العمل
اليوم الأول	النهج الشامل والمتكامل لإدارة الطوارئ والأزمات	الجلسة 1: مدير الجلسة: السيدة فضيلة السويسي، إعلامية في سكاي نيوز عربية	توظيف أدوات القوة الشاملة في إدارة المخاطر الوطنية.	د. جوه موه هنج، رئيس معهد استمرارية الأعمال، سنغافورة. - جيفري سوندرز، الرئيس التنفيذي لشركة نورديك فورسايت، الدنمارك. - سعادة جيمس مورس، رئيس أكاديمية ريدان.	الورشة 1: المواد الخطرة وتحديات وفرص.
		الجلسة 2: مدير الجلسة: د. محمد العلي، الرئيس التنفيذي لمركز تريندز للبحوث والاستشارات	تحديات التكامل والتوازن الاستراتيجي بين القطاعات	- البروفيسور واهيغورو بال سيدهو، أستاذ كلينيكي ويدير تخصص الأمم المتحدة، مركز الشؤون العالمية، الولايات المتحدة الأمريكية. - ميريام أورزوا فينيغاس، رئيس أمانة إدارة المخاطر والحماية المدنية، المكسيك. - السيد ريتشارد هانا، مستشار رئيسي، الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث في وزارة نيوزيلندا. د. أردهاسينا سوباهيلواكان، مدير مركز الخدمات المناخية التطبيقية، وكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء، إندونيسيا.	الورشة 2: منظومة استمرارية الأعمال.
	الافتتاح	الكلمة الافتتاحية		السيد فهد بطي المهيري، الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.	
		الكلمات الرئيسية		- معالي د. أنور بن محمد قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة. - السيدة لوريتا هيبير جيرارديت، رئيس فرع المعرفة بالمخاطر والرصد وتنمية القدرات، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، سويسرا.	

اليوم الثاني	عولمة الجاهزية والاستجابة للطوارئ والأزمات	الجلسة 3: مدير الجلسة: السيدة شاننتال صاليبا، إعلامية في سكاي نيوز عربية.	المخاطر العابرة للحدود	- سعادة محمد الكويتي، رئيس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات العربية المتحدة. - سعادة حمد سيف الكعبي، مدير إدارة حوادث المواد الخطرة، الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث. - البروفيسورة راينا ماكلنتير، أستاذة الأمن الحيوي العالمي ورئيس برنامج الأمن الحيوي، معهد كيربي أستراليا.	الورشة 3: أفاق المخاطر الاقتصادية وأثرها على الاقتصاد الوطني.
	الجاهزية للأزمات غير المتوقعة (الأزمة X)	الجلسة 4: مدير الجلسة: د. خميس العبدولي، مدير برنامج الشرطة والأمن بالإنابة، أكاديمية ريدان.	استشراف مستقبل الطوارئ والأزمات والجيل القادم من المخاطر	- سعادة د. سيف جمعة الظاهري، مدير مركز العمليات الوطني في الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث. - سعادة د. سعيد خلفان الظاهري، مدير مركز الدراسات المستقبلية. د. تشاريلاس ميرتزنيس، أستاذ في الاقتصاد المالي في جامعة أبوظبي. د. ديغو أوتيجوي، أستاذ مساعد إدارة الأزمات والكوارث، جامعة سينترال ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية.	الورشة 4: القوة الإعلامية من منظور الطوارئ والأزمات
	الكلمات الافتتاحية			- سمو الشخبة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الرئيس والمدير التنفيذي للمسركات المستقلة لدولة الإمارات للتغير المناخي. - سعادة مقصود كروز، رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.	
	المجتمع شريك رئيسي في نجاح إدارة الطوارئ والأزمات	الجلسة 5: مدير الجلسة: السيد عيسى المزروقي، إعلامي في سكاي نيوز عربية	قيادة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث ما بين العلم والفن	سعادة عبيد راشد الحصان الشامسي، نائب رئيس الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.	الورشة 5: الذكاء الاصطناعي في الطوارئ النووية والإشعاعية

	للإستدامة، جمهورية مصر العربية.				
	- سعادة د. علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية. د. عدنان علوان، لواء متقاعد وخبير في إدارة الطوارئ والأزمات وإعداد القادة والاستراتيجيات، المملكة الأردنية الهاشمية.	منظومة بناء القيادات الوطنية في إدارة الطوارئ والأزمات	الجلسة 7: مدير الجلسة: د. فيصل الكعبي، عميد كلية الجاهزية، أكاديمية ريدان.	إعداد الجيل القادم من القيادات لمواجهة الطوارئ والأزمات	

مع ختام أعمال قمة إدارة الطوارئ والأزمات، تم الخروج بتوصيات ختامية، كالتالي:

- الأهمية الفائقة للتخطيط الاستراتيجي لعمليات التصدي لحالات الطوارئ، فهو الأساس السليم للتوسع في الاستثمارات المعززة لقدرة المؤسسات على المرونة والصمود، وهو السبيل الصحيح لإشراك جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ مضمون الخطط المستدامة.
- إن تعزيز التعاون والتناغم بين جميع أطراف منظومة الطوارئ والأزمات، ولاسيما القطاع الخاص والمجتمع الأكاديمي ومنظمات المجتمع المدني والحكومات، في أوقات الطوارئ، يتطلب الشفافية والتحديث والتحسين المستمرين للأطر القانونية والتنظيمية والمؤسسية.
- تلتعب الحوكمة دوراً أساسياً في الارتقاء بأداء مؤسسات الطوارئ وإدارة الأزمات. ويتوزى مع ذلك، أن هذه المؤسسات مُطالبة بالتعلم من التجارب الناجحة، إقليمياً ودولياً، لتصبح أكثر قدرة على التعامل مع الأزمات وفي الحد من تداعياتها.
- تلتعب الحوكمة دوراً أساسياً في الارتقاء بأداء مؤسسات الطوارئ والأزمات. ولذلك، من المتعين تطوير معايير دولية كفوة لحوكمة إدارة الأزمات والطوارئ لتسترشد بها الدول، وهي تسعى لتطوير قدراتها الوطنية للاستجابة للتحديات والأخطار باختلاف أنواعها.
- مع أزمات معاصرة ذات طبيعة مركبة عابرة للحدود، فلا بديل عن التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول والفاعلين الآخرين في مجتمع إدارة الأزمات والطوارئ، بما في ذلك المنظمات الدولية والكيانات المحلية.
- ضرورة إرساء وترسيخ مبدأ الثقة في تبادل المعلومات والخبرات بين شركاء مجتمع الطوارئ والأزمات على المستوى الدولي والوطني والمحلي، من أجل رفع مستوى القدرات الوطنية في مجابهة الأزمات حال حدوثها، مع تقليل فرص حدوثها مستقبلاً.
- إن تفاقم الجيل الجديد من المخاطر والأزمات المدفوعة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية يستدعي المواجهة بالاعتماد على الدراسات والبحوث لرفع مستوى الاستعداد والجاهزية.
- يعد استشراف المخاطر المستقبلية عنصراً حاسماً في تطوير الاستراتيجيات الوطنية لإدارة الكوارث والأزمات. وهذا يتطلب بلورة نهج واضح لاستشراف المستقبل لتحديد المخاطر والأزمات وتقييمها ووضع سيناريوهات محتملة للتعامل معها.
- توظيف التطورات التكنولوجية، بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، من أجل تبني سياسات وحلول ذكية قائمة على الابتكار والإبداع، والوصول لنتائج تتسم بالدقة والواقعية.
- زيادة الوعي لدى الجمهور ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع فيما يتعلق بإدارة الطوارئ والكوارث والأزمات؛ لأن الأفراد هم غالباً خط الدفاع الأول لمواجهة التحديات والأخطار الحالية والمستقبلية.
- بينما يعيش العالم حالياً أزمة مناخية غير مسبوقة، فإن بناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة يدعو لتعزيز جهود العمل المناخي الدولي وتطوير أنظمة فعالة للإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية، ويرفع سقف تطلعات العالم لنتائج النسخة الاستثنائية لمؤتمر الأطراف كوب 28 والذي تستضيفه الإمارات في نوفمبر القادم.
- يؤدي الاستثمار في المرونة والتكيف المناخي في المدن إلى تقليل الأثر الاقتصادي والاجتماعي للأزمات المستقبلية الناجمة عن تغير المناخ والطقس المتطرف.
- تعد إدارة الأزمات والطوارئ علم وفن معاً. ولذلك، يجب إدخال المساقات المتعلقة بالمنطق والفلسفة والعلوم الإنسانية الأخرى في إعداد جيل المستقبل في مجال إدارة الطوارئ والأزمات.